

مدرسة نور الهدى لتحفيظ القرآن الكريم بعبري نجاح آخر لبرنامج سند في دعم المشاريع الفردية

باسمه البلوشية : ندرس منهاجاً معتمداً من وزارة التربية والتعليم يشمل كافة العلوم التي

ترتقي بفكر الأطفال وفق برنامج تعليمي تربوي متطور

متابعة - خالد بن راشد الكلباني:

■ يساهم برنامج سند بمنطقة الظاهرة وبشكل ملحوظ ليس فقط في تأسيس المشاريع وإنما في دعم المشاريع القائمة والتي تحتاج إلى تطوير وتحديث، ومدرسة نور الهدى لتعليم القرآن الكريم أحد المشاريع القائمة والتي استفادت من برنامج سند لتطوير المشروع. ■



ريم الناصرية

فهد العبري

باسمة البلوشية

ولمعرفة التفاصيل كان لنا حوار مع باسمة بنت سلطان البلوشية صاحبة المشروع فقالت لنا: دائماً ما تكون البداية كما قيل (بداية الألف ميل تبدأ بخطوة) بتوفيق من الله ويعزيمة وإرادة قوية هكذا كانت البداية في عام ٢٠٠٥م حيث إن عمر المشروع الآن في السوق ٥ سنوات، ولقد حصلت على التمويل اللازم لبدء المشروع من والدي حيث كانت البداية متواضعة وبمبلغ بسيط كان حوالي ٣ آلاف ريال عماني وبعد حوالي ٣ سنوات انضمت لأسرة برنامج سند حيث أخذت مبلغاً وقدره أربعة آلاف ريال عماني، وقد شجعني على إقامة هذا المشروع امرأة فاضلة قريبتني تملك مشاريع مدارس ناجحة، وأيضاً لا أنسى دعم وتشجيع الوالد والأهل.

وتضيف: أسست مدرسة نور الهدى لتحفيظ القرآن الكريم الخاصة في عام ٢٠٠٥م وتقوم المدرسة في ولاية عبري على فكرة تقول (صناعة المستقبل تبدأ من الطفولة) فمن بين الكثير تعد مدرسة نور الهدى الخاصة الروضة الحاضنة للأطفال التي تعطي جل اهتمامها لتعليم مهارات الطفل من أجل غد مشرق لأطفالنا أمل المستقبل، وقد اعتمدت المدرسة على منهج التعلم ضمن برامج ومنهج وزارة التربية والتعليم الذي يشمل كافة المناهج التدريسية لترتقي بأطفالنا إلى أعلى المستويات بمنهاج تعليمي تربوي متطور يخدم متطلبات المجتمع، وتحضن المدرسة براعمها بدءاً من عمر ثلاث سنوات و٥ شهور، ويتصدر دور تحفيظ القرآن الكريم الرسالة العظيمة - حفظاً وتلاوة وتجويداً وإتقاناً، كما نسعى لإكساب الطفل مهارات التعلم من قراءة وكتابة وحساب وعلوم، إضافة إلى تعليم اللغة الإنجليزية بطريقة مبسطة وممتعة بحيث تتناسب مع عمر الطفل وخاصة في هذه



مع المدرسة، أما طموحاتي وخططي المستقبلية إن شاء الله أتمنى إن نفتح صفوفنا من الصف الأول وأن أطور من مدرستي، وأمل أن تتحقق بإذن الله لما زلنا في البداية نخطو خطواتنا الأولى نحو الهدى لتحفيظ القرآن الكريم دور فعال في بناء هذا الوطن وأسأل الله التوفيق والسداد.

عمل إداري وللتعرف على آراء بعض العاملين في المدرسة والذين يبلغ عددهم ٨ موظفين كان لنا هذا الحوار مع فخرية بنت ضاحي البلوشي والتي قالت أنا خريجة الشهادة العامة للتعليم العام، مع دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية وإدارة الأعمال بالإضافة إلى دورة في تجويد القرآن الكريم لمدة سنة وقد كانت لدي الخبرة قبل العمل بهذه المهنة حيث عملت في إحدى المدارس الخاصة بمسقط، أما طبيعة العمل الذي أؤديه بالمدرسة فهو المساعدة في الإدارة بشكل عام، أما الصعوبات التي واجهتها بالعمل فهي صعوبات بسيطة ربما أهمها عدم تقبل أولياء الأمور لبعض قوانين المدرسة ولكن تعامل صاحبة المشروع راق ومتعاونة والحمد لله العائد لي أحصل عليه جيد، واطمح في المستقبل إلى الرقي في العمل والسعي من أجل الأفضل دوماً.

المنهج مناسب وكان لنا حوار مع المدرسة ريم بنت سعيد الناصرية فقالت حصلت على دورات تدريبية قبل الالتحاق بهذا العمل منها دورة في رياض الأطفال والحاسوب واللغة الإنجليزية، وطبيعة عملي معلمة رياض الأطفال حيث نتبع مناهج تتناسب مع مستوى الأطفال بشكل ممتاز حيث إن

خلف مكتب أو إدارة المدرسة، ولكن داخل المدرسة وخارجها من تخلص معاملات تخص المدرسة ولكن خرجت مسلحة بالصبر والعزم والمثابرة لأثبت بأن لا شيء يمكن أن يقف بوجه الطموح رغم كل شيء تحليلت بالإصرار على استكمال طريقي وتأديت دوري على أكمل وجه. ولأثبتت أنني امرأة فعلا تحب التحديات رغم الظروف والمجتمع والعادات عندنا في البلد، أما الصعوبات هذه السنة بالذات في الأشهر الماضية فكانت بسبب الأنفلونزا h1n1 كان العدد متدنياً قياساً لما كان عليه في السنوات الدراسية السابقة أيضاً انتقال المدرسة لمرحلة تحتاج للتطوير والتغيير.

واضافت باسمة قائلة: هناك جهات كثيرة نتعامل ونتعاون معها اشكرهم لتعاونهم معنا ولسعة صدورهم مثل المركز الصحي بعبري الذي كان له دور كبير من خلال المحاضرات والكليات التقنية والتطبيقية بعبري ومدارس التعليم العام من خلال تقديم فقرات في الإذاعة المدرسية وفعاليات أخرى في مناسبات عديدة، ومركز التدريب المهني التابع قدم لنا العديد من الخدمات المساندة، ومعهد المد للتدريب الإداري والكثير من الجهات اشكرهم جزيل الشكر.

أما بالنسبة للخدمات الأخرى التي نقدمها هناك برنامج صيفي يعقد سنوياً يشمل الكثير من الفعاليات مثل دورات الحاسوب واللغة الإنجليزية بالتعاون مع معهد المد للتدريب الإداري والخط العربي وتحفيظ القرآن الكريم والتطريز والرسم وغيره من الدورات. أما عن تفاعل المجتمع مع المدرسة الحمد لله الكل متعاون ومتفاعل

لدينا عامل هارب

سليمان الخليفي

■ بكل تأكيد جاءت التعديلات الجديدة لقانون العمل رادعة للكثير من المخالفين سواء أصحاب العمل أو العمال أنفسهم، ولعل الحلقة الأقوى والتي جعلت الكثير منهم يرتدع هي تغريم الذين يشغلون عمالاً هاربين ليسوا على كفالتهم، هذه الحلقة التي تم ردمها بغرامة كبيرة وخصوصاً للذين يشغلون أعداداً كبيرة من القوى العاملة الوافدة المخالفة تعني في المقابل غرامات كبيرة يدفعها في حالة ضبطه، مثلما يقال الأخذ بالقانون يأتي في نهاية المطاف ولا بد من الشخص نفسه المبادرة إلى تحسين أوضاعه ولعل مهلة السماح التي أعطتها الوزارة منذ بداية العام الجاري ومدتها الشهر الحالي للمرة الثانية هي فرصة لهؤلاء الأشخاص ليتفادوا السقوط في الغرامات نتيجة تشغيلهم قوى عاملة وافدة هاربة ومخالفة لقانون العمل.

في نهاية شهر مايو الماضي التقى وزير القوى العاملة بأصحاب الأعمال بخرفة تجارة وصناعة عمان وأشار في حديثه بأنه تم تصحيح أوضاع ما يقارب من ٣٨ ألف عامل وافد، وأيضاً تم إنهاء إجراءات بد عاملة غير قانونية والتي بلغ عددها ما يقارب من ٢٤ ألف عامل، ومما ذكره معاليه حديثه يزيد الأمر خوفاً بان عدد الهاربين سنوياً يقارب ١٦ ألف عامل بمعدل شهري يتجاوز ٩٠٠ عامل، هذه الأرقام تغير اللمع نوعاً ما، فعلى مدار السنوات تراكم هذه الأعداد وبالتأكيد عدم ضبطها يزيد الأمر سوءاً، ولا محال بان أصحاب العمل أو المشغلين لهم دور في هروب أولئك العمال نتيجة جلب قوى عاملة وافدة يتم تسريحها وأيضاً عدم دفع مستحقات ورواتب أولئك العمال وإعطائهم حقوقهم كاملة، أضف إلى ذلك ان العامل يظن بمجرد هروبه على أمل الحصول على فرض أفضل بدون أن يحسبها (صنع)، وأغلب الظن لعدم وعي العمال وجهلهم بالنظام والقانون وما يترب عليه، فالعامل هارب هروبه يخسر الكثير، فليس مجرد ضمان لحقوقه عند العمل لغير كفيله، وللأسف الكثير من أصحاب الأعمال عديمو الضمير يستغلون هذه الفئة للعمل بأجور بسيطة جداً وفي بعض الأحيان لا يعطوهم أجورهم ويبسط حقوقهم، وكذلك الفكرة لدى البعض بأن هذه الفئة تقدم خدمات فنية للأفراد بأجور رخيصة مثل لتقديرات الكهربائي والصحية والسباكة وغيرها.

بالطبع علينا محاربة هذه الظاهرة للقضاء عليها، فلندع أمور العطف والرحمة جانباً حيث إن بعض المواطنين ومن واقع طبيعتنا السخية يعلمون بوجود عمال هاربين ولكن يخفون الأمر من باب لا يريدون قطع أرزاقهم، ليست هذه الفكرة بل أن هؤلاء قد يتسببون بمشاكل نحن في غنى عنها، حما العامل الهارب يجدها فرصة سانحة لممارسة أعمال أخرى غير شرعية قد تصل إلى حد الجرائم، وبطبيعة الحال هذه الظاهرة تمثل هاجساً يؤرق الوزارة بشكل خاص لأنها تؤثر على الأمور الاجتماعية والأمنية والاقتصادية، والوزارة وحدها لا تستطيع حلها بل على جميع التعاون وفي مقدمتهم أصحاب الأعمال وعليهم عدم تشغيل هؤلاء العمال الهاربين، فحينما يجدون أبواباً مغلقة لا تفتح لهم المجال أو فرصة عمل تأويهم سيفضلون البقاء عند أصحاب أعمالهم الفعليين، كما أن الجميع مطالب بالتعاون للقضاء على هذه الظاهرة ولا نجعل بيننا عاملاً هارباً. ■

المتموفرة بمكاتب سند المتوزعة بالمديريات العامة للقوى العاملة ومكاتب العمل بمختلف محافظات ومناطق السلطنة، ولقد حددت بعض المستندات الواجب تقديمها ضمن الاستمارة والمتمثلة في نسخة من البطاقة الشخصية والسجل التجاري وعقد الإيجار وأخر كشف للتأمينات الاجتماعية بالإضافة إلى صور شمسية واحدة تقدم ضمن الطلب. ■

يونس النصري

سوف تمنح لأفضل مشروع استفاد بقرض من صندوق سند لدعم وتنمية المشاريع الصغيرة وهي عبارة عن أربعة آلاف ريال عماني للفائز الأول وثلاثة آلاف ريال عماني للفائز الثاني وألفي ريال عماني للفائز الثالث بشرط أن لا يقل عمر المشروع عن ٢٤ شهراً وأن يكون المتقدم مستفيداً من الدعم التمويلي للبرنامج، وأخيراً تأتي جائزة أفضل أسرة منتجة والتي تمنح لأفضل مشروع استفاد بقرض من صندوق سند لتمويل مشاريع موارد الرزق والتي خصصت للمتقدمين من أبناء اسر الضمان الاجتماعي أو

مشروع استفاد من الدعم الحمائي في إطار خطة التعمين للوظائف والمهن حيث يحصل الفائز بالمركز الأول على مبلغ خمسة آلاف ريال عماني والمركز الثاني على مبلغ أربعة آلاف ريال عماني أما الفائز الثالث فسوف يحصل على مبلغ ثلاثة آلاف ريال عماني شريطة أن يكون المتقدم مستفيداً من الدعم الحمائي لبرنامج سند (غير حاصل على قرض من البرنامج) وأن يكون نشاط المشروع معتمداً في الولاية التي يقيم فيها مشروعه وأن لا يقل عمر المشروع عن ٨ أشهر، أما بالنسبة للجائزة الثانية فهي للدعم التمويلي والتي

ولقد استقبل برنامج سند العديد من طلبات المواطنين وذلك منذ الإعلان عن البدء باستقبال طلبات الجائزة في الثاني من شهر مايو من العام الجاري شملت مختلف المشاريع التجارية والخدمية ونظراً لإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من المواطنين بمختلف محافظات ومناطق السلطنة فلقد قام البرنامج بتمديد فترة استقبال الطلبات إلى السادس عشر من شهر يونيو من هذا العام. وكما تمت الإشارة إليه سابقاً بان جائزة سند للمبادرات الفردية تتكون من ثلاث جوائز وهي جائزة الدعم الحمائي التي تمنح لأفضل

أضياء

تمديد استقبال طلبات جائزة سند للمبادرات الفردية ٢٠١٠م

■ في إطار تشجيع أصحاب المبادرات الفردية

والتشغيل الذاتي من المواطنين يحرص برنامج سند بشكل سنوي على تنظيم جائزة سند للمبادرات الفردية هذه الجائزة التي يترقبها الكثيرون من أصحاب المشاريع التي تدار وتشغل من قبل القوى العاملة الوطنية لتحفيز هؤلاء المواطنين على إنشاء المشاريع بمختلف أنواعها وتطويرها واستمرارها بهدف تقديم الدعم المعنوي لهم إضافة إلى تقديم البرنامج لمختلف أوجه الدعم المتمثلة في الدعم التمويلي والدعم الحمائي والتدريبي والفني والاستشاري للمستفيدين. ■

